العدد 2404 - السنة الثامنة
الأربعاء 23 جمادى الأولى 1437 - الموافق 2 مارس 2016
Wednesday 2 March 2016 - No.2404 - 8th Year

تسعى لإيصال مساعدات إلى 150 ألف شخص خلال الأيام الخمسة المقبلة

سوريا : الأمم المتحدة تكثف عمليات الإغاثة مع صمود الهدنة

دمشق - «وكالات» : وصلت قافلة إغاثة إلى إحدى ضواحي المحاصرة بالعاصمة السورية دمشق، بينما تسعى الأمم المتحدة لاستغلال هدنة جزئية توسطت أمريكا وروسيا لتطبيقها في سوريا.

وتكثف الأمم المتحدة وشركاؤها قوافل الغذاء والماء والدواء، وينوون الوصول إلى أكثر من 150 ألف شخص خلال الأيام الخمسة المقبلة.

وتأمل جهود الإغاثة في التمكن من مساعدة 1.7 مليون شخص بحلول نهاية الشهر الحالي، في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وكان أمين عام الامم المتحدة قد قال في وقت سابق إن وقف العمليات القتالية صمد « إلى حد كبير » منذ يوم السبت الماضي.

وأضاف بان كي مون إن فريقا خاصا لمراقبة الالتزام بالهدنة، برئاسة روسية أمريكية مشتركة، سوف يجتمع للمرة الأولى لتقييم الانتهاكات المزعومة لوقف إطلاق النار.

وعبرت فرنسا عن قلقها ازاء تقارير تشير إلى شن الطائرات الحربية السورية والروسية غارات على مناطق تسيطر عليها قوات من المعارضة المسلحة، التي يعتبرها الغرب معتدلة.

وقالت روسيا إنها تستهدف فقط منظمات جهادية تصنفها الأمم المتحدة جماعات إرهابية - من بينها تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، التي هي جزء من تحالف كبير لجماعات المعارضة المسلحة- وفقا لشروط وقف العمليات القتالية.

من ناحية أخرى، أكد أشتون كارتر وزير الدفاع الأمريكي إن التحالف الدولي الذي تقوده بلاده سوف يواصل أيضا قتال تنظيم الدولة الإسلامية خلال الهدنة.

وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن «دعوني أوضح بجلاء أنه ليس هناك وقف لعمليات القتال في الحملة على تنظيم الدولة الإسلامية. العمليات تتواصل بلا هوادة.»

وسمح الهدوء النسبي على الأرض حول دمشق بأن تدخل قافلة من 20 شاحنة معونات تعمل أغطية وإمدادات صحية إلى ضاحية معضمية التي يسيطر عليها مسلحو المعارضة مساء الاثنين، حسبما قال مسؤولون بالهلال الأحمر السوري.

وأعلن مهند الأسدي، أحد مسؤولي المنظمة، أن «بعثة (الهلال الأحمر) سوف ترسل 21 شاحنة أخرى بحلول منتصف الليل.»

وأضاف أنه رأى تغييرا في أحوال سكان دمشق منذ بدء وصول قوافل المعونات.

وقال «لقد أبلغوني إنهم سعداء للغاية بالمواد التي نوصلها إليهم. رأيت سيدات يسرن في الشارع وأطفال يلعبون في الشارع، وكثيرا من الأطفال يخرجون من مدارسهم مع مدرسيهم. ورأيت أطفالا يأكلون. أحوالهم تتحسن لأنهم يأكلون. نعم رأيت بعض الاختلاف.»

وتخطط الأمم المتحدة وشركاؤها لإرسال معونات الأربعاء إلى بلدتي مضايا وزبداني الواقعتين تحت سيطرة المعارضة المسلحة في جبال شمال غرب دمشق وبلدتي فوعة وكفريا الواقعتين تحت سيطرة قوات الحكومة السورية في محافظة إدلب الشمالية.

ومن المتوقع أن تعاود الأمم المتحدة وشركاؤها أيضا محاولة إسقاط معونات عن طريق الجو على مدينة دير الزور حيث يحاصر مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية 200 ألف شخص في مناطق تحت سيطرة الحكومة السورية.

وكانت الرياح القوية وتعثر إسقاط المعونات بالمظلات قد أديا إلى أن أخطأ 21 طنا من الأغذية هدفها، ففقدت أو دمرت الأسبوع الماضي.

وتقول الأمم المتحدة أن السبل تقطعت بأكثر من 450 ألف سوري في 15 بلدة وقرية محاصرة، بينما يعيش 4.1 مليون في مناطق يصعب الوصول إليها.

الأهالي في دارة عزة في محافظة حلب يحاولون إصلاح متجر مدمر مستغلين فترة الهدوء

الأطفال يلهون أثناء الهدنة

بالرغم من إعلان شمخاني الشهر الماضي عن محاكمة المتهمين وتقديمهم إلى القضاء

إيران تطلق سراح العقل المدبر لاقتحام السفارة السعودية

جانب من اقتحام وإحراق السفارة السعودية في طهران

«العربية نت» : أفادت مواقع إيرانية أن السلطات أطلقت سراح رجل الدين المتشدد، حسن كرد ميهن، المتهم بأنه «العقل المدبر» وراء اقتحام السفارة السعودية في طهران، وإضرام النيران فيها والعبث بممتلكاتها وتهديد حياة الدبلوماسيين فيها، في الثاني من يناير الماضي.

ويأتي هذا التطور بالرغم من إعلان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، في 16 فبراير الماضي، عن محاكمة مقتحمي سفارة السعودية وتقديمهم إلى القضاء.

ونقل موقع «زيتون» عن «مصادر مطلعة» تأييدها لخبر الافراج عن ميهن دون ايضاح تفاصيل القضية.

وكان ميهن قد قال في خطبة له دافع فيها عن عملية اقتحام سفارة السعودية وقال «لا نتوقع من المرشد الأعلى أن يؤيد هذه العملية في ظل هذه الأجواء الدولية، ولكنه لم يقبح هذا العمل»، مؤكدا على أنه أي ميهن «كان يتصرف دوما وفق أمنيات المرشد وكان يفهم مغزى بياناته بشكل أسرع».

وكان النائب في مجلس الشورى الإيراني وعضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، محمد رضا محسني ثاني، قال إن العقل المدبر لعملية اقتحام السفارة السعودية، وهو رجل الدين المقرب من النظام «حسن ميهن»، الذي كان يقاتل في صفوف الحرس الثوري في سوريا».

وطيلة الفترة الماضية حاولت إيران التنصل من مسؤوليتها كحكومة ونظام عن أمن السفارات، وعن الهجوم الأخير الذي طال السفارة السعودية في طهران، وكذلك الاعتداء على قنصلية المملكة في مشهد.

وكان كرد ميهن، الذي تقول السلطات الإيرانية إنها اعتقلته بتهمة التدبير للعملية، ينتمي لميليشيات «أنصار حزب الله» بمدينة كرج، جنوب غربي طهران، وهي مجموعة مقربة من المرشد الأعلى، علي خامنئي.

كما كان من منظمي الحملة الانتخابية للواء محمد باقر قاليباف، عمدة طهران الحالي، الذي رشح نفسه للانتخابات الرئاسية عام 2013.

بالإضافة إلى ذلك تشير سوابق ميهن إلى أنه كان يرأس أيضا مؤسسة باسم «نور معرفت» و9 مؤسسات أخرى مقربة من شخصيات متنفذة في النظام الإيراني. كما أنه كان مدربا لرياضة «جودو»، وله صور منشورة أثناء تدريبات مشتركة بين فريقين، إيراني وسوري.

وتحاول إيران إخفاء هوية المتورطين، منذ أن رفض خامنئي، في كلمة له، في شهر يناير الماضي، توجيه أصابع الاتهام إلى من وصفهم بـ«أبناء الثورة وشباب حزب الله المؤمن» السائرين على نهجه، في التورط باقتحام السفارة السعودية في طهران، في محاولة لإبعاد الشبهة عن أنصار حزب الله، ما يعني ذلك إفلات المتورطين الحقيقيين من العقاب، حسب مراقبين.

«رويترز» ترى أن النتائج تعد أقوى القرائن على أن ريجيني قُتل على يد أجهزة الأمن

الطب الشرعي : الطالب الإيطالي المقتول في مصر تعرض للتعذيب عدة أيام

جنازة جوليو ريجيني في مسقط رأسه في إيطاليا

القاهرة - «وكالات» : أكد مسؤول في مصلحة الطب الشرعي المصرية لمكتب المدعي العام، أن التشريح الذي أجراه على جثة الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، الذي قتل في مصر، أظهر أن الطالب تعرض للاستجواب لما يقرب من 7 أيام قبل قتله، بحسب ما نقلته وكالة رويترز للأنباء عن مصدرين في الادعاء العام.

وتقول وكالة رويترز إن تلك النتائج تعد أقوى القرائن حتى الآن على أن ريجيني قُتل على يد أجهزة الأمن المصرية السرية، إذ تشير إلى استخدام وسائل استجواب مثل الحرق بالسجائر على مدار عدة أيام.

وتقول جماعات حقوق الإنسان إن تلك من العلامات المميزة لأجهزة الأمن السرية في مصر.

وتقول مصادر الادعاء العام إن هشام عبد الحميد مدير مصلحة الطب الشرعي في مصر ، ذكر تلك النتائج خلال سؤاله كخبير في مكتب المدعي العام الأسبوع الماضي.

وقال محقق في مكتب المدعي العام لوكالة رويترز «طلبنا من هشام عبد الحمد المثول في مكتب النائب العام لسؤاله حول التشريح.»

وأضاف المحقق أن هشام كان بصحبة اثنين من مساعديه شاركا في التشريح.

وذكر المحقق أن «عبد الحميد قال خلال سؤاله إن الجروح الموجودة على جثة ريجيني حدثت خلال فترات متقطعة بفاصل نحو 10 - 14 ساعة. ويعني هذا أن المتهم بقتل ريجيني كان يستجوبه للحصول على معلومات.»

وعند سؤال رويترز للتحدث باسم وزارة الداخلية التعليق على ذلك قال «لا علم لي بهذا الأمر.»

وتنقل وكالة رويترز للأنباء تأكيد مصدر في مصلحة الطب الشرعي أن عبد الحميد تم سؤاله بالفعل.

إلا أن هشام عبد الحميد رئيس مصلحة الطب الشرعي نفى أن يكون قد أدلى بشهادته أمام النيابة العامة.

وقال عبد الحميد في اتصال هاتفي مع بي بي سي: «أنا لم أمثل أمام النيابة للشهادة في هذه القضية».

كما نقلت رويترز عن محقق آخر في مكتب المدعي العام أن جثة ريجيني حملت ثلاث مجموعات واضحة من التعذيب حدثت في أوقات مختلفة، وأن الكسور والجروح حدثت أيضا في أوقات مختلفة.

وكان جوليو ريجيني قد اختفى في مصر يوم 25 يناير، الموافق للذكرى الخامسة لاحتجاجات عام 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك بعد حكم امتد 30 عاما.

وعثر على جثة ريجيني بعد 10 أيام بجوار طريق صحراوي وهي تحمل آثار تعذيب، وصفها وزير الداخلية الإيطالي بأنها «حيوانية وغير إنسانية.»

وفور العثور على جثته ذكرت مصادر أمنية مصرية أن سبب الوفاة كان حادث طريق.

وتقول الصحف الإيطالية إن مصادر مصرية حاولت أيضا القول إن القتل كان عملا جنائيا وإنه ارتبط بجريمة مخدرات، إلا أن التشريح الذي أجرى على الجثة في إيطاليا استبعد ذلك لعدم وجود أي آثار للمخدرات في جثة ريجيني.

ويقول تقرير الطب الشرعي المصري إن ريجيني قتل نتيجة ضربه بآلة حادة على مؤخرة رأسه.

وقد سلط الحادث الأضواء على ما يذكره أفراد وجماعات لحقوق الإنسان ، عن استخدام أجهزة الأمن المصرية للتعذيب بشكل منتظم في استجواب المتهمين والمعارضين.

وتتهم جماعات حقوق الإنسان الشرطة بممارسة التعذيب على نطاق واسع ، منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة.

وقال أصحاب المحال التجارية في المنطقة التي كان ريجيني يقطنها ، إنه لم يكن هناك ما يشير إلى أن الشرطة تستجوب أحدا في المنطقة بعد اختفاء وموت ريجيني.

ويشارك ايطاليون في التحقيق في جريمة قتل ريجيني.

إلا أن المصادر القضائية في روما تقول إن التعاون كان محدودا بسبب شح المعلومات التي تقدمها القاهرة.

وتضيف تلك المصادر أن الفريق الإيطالي في القاهرة لم يتلق معلومات ذات قيمة من نظرائهم المصريين.

وقال مصدر قضائي لرويترز «لم يقدموا لنا أي معلومات.»

التحالف الدولي يشن 27 غارة على مسلحي « داعش » في العراق وسوريا

واشنطن - «كونا» : شنت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة 27 غارة جوية جديدة على مسلحي ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في العراق وسوريا.

وقالت القيادة المشتركة لعمليات التحالف في بيان أمس الثلاثاء، ان 12 غارة وجهت في سوريا بالقرب من مدن الحسكة والهول وعين عيسى ومنبج وماريع ضربت ، ودمرت وحدات تكتيكية ومباني ومواقع قتالية وانظمة لاطلاق قذائف الهاون عدة كان يستخدمها مسلحو (داعش).

واضاف البيان ان 15 ضربة وجهت في العراق بالقرب من الفلوجة والحبانية والموصل والرمادي وسنجار والسلطان عبدالله وتلعفر وتكريت ، ضربت ودمرت وحدات تكتيكية ومضاد للطائرات ومواقع لاطلاق قذائف الهاون.

شبان هاجموا سيارة مستعربين دخلوا إلى المخيم وأحرقوها

قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي تقتحم « قلنديا » شمال القدس

الأراضي المحتلة - «وكالات» : اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مخيم قلنديا شمالي القدس.

وقالت مراسلة ل «بي بي سي» في القدس إن اشتباكات اندلعت مساء أمس الأول الاثنين في المخيم بين فلسطينيين وقوات الجيش المعززة بالآليات والمروحيات.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر طبية قولها إن شابا فلسطينيا قتل برصاص الجيش الإسرائيلي ، أثناء المواجهات في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء.

وحسب المصادر، فإن القتيل يبلغ من العمر 22 عاما وأصيب بالرصاص في الرأس.

وتقول مصادر في الجيش الإسرائيلي إن بعض الشبان في المخيم أحرقوا آلية عسكرية إسرائيلية «دخلت المخيم عن طريق الخطأ».

وأضافت أنه تم إنقاذ جنديين بعد فرارهما من السيارة.

غير أن مصادر في المخيم تقول إن «شبانا هاجموا سيارة مستعربين دخلوا إلى المخيم وحرقوها». وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن اقتحام الجيش الإسرائيلي للمخيم «كان مفاجئا». ونقل عن موقع عبري قوله إن الجيش «تمكن من إنقاذ مجموعة من الجنود، الذين حوصروا في المخيم بعد احتراق سيارتهم، بإطلاق النار وتحليق الطيران المروحي للتغطية على الجنود.»